

مقررات دراسية تعاني مضامينها في مجملها من تقادم محتواها المعرفي، حيث تسهم في تصفيد عقول المتمدرس بأفكار قديمة.

الثانية: التهافت النفعي؛ أصحاب هذا الموقف هم ذوو التوجهات النفعية المادية، فيسعون وراء إنجاز الدراسات السوسولوجية الممولة من منظمات وجهات دولية من دون مآرب تنمية حقيقية ولا توظيف علمي تطبيقي، حيث لا تخضع إنتاجاتهم إلى الصرامة العلمية السوسولوجية، بل هي تنجز وفقاً لشروط الجهات المانحة. وعلى ذلك، غالباً ما تكون إنتاجات أصحاب هذه المسلكية موجهة اقتصادياً أو أيديولوجياً، مما يخل بأهم مبادئ الموضوعية والحياد والجودة العلمية مع غياب تام للبعد النقدي. وقد يرتبط هذا الإنتاج بأبحاث لا تنجز إلا للحصول على الترقيات المهنية، التي كثيراً ما تحكمها هي نفسها العلاقات الشخصية وتصفية الحسابات بين أعوان الحقل السوسولوجي.

الثالثة: الانتصار للمعرفة العلمية ذات المنحى التطبيقي؛ أصحاب هذه المسلكية يمثلون نسبة بسيطة من مجموع أعوان الحقل السوسولوجي، إذ لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة، وهم ينتجون علماً سوسولوجياً تطبيقياً يسبر الواقع ويتعاطى معه علمياً، على غرار الدراسات التي اهتمت بالقبيلة والفساد والثأر وأطفال الشوارع والمرأة... إلخ. ولبعض أصحاب هذه المسلكية إسهام في إعداد تقارير التنمية البشرية الخاصة باليمن ومشاركة في صنع خطط التنمية، إضافة إلى بعض الكتابات والأبحاث حول القضايا السياسية والاجتماعية ذات البعد التنموي.

الرابعة: الانتصار للإنتاج السوسولوجي العمومي؛ أصحاب هذه المسلكية هم الذين يعتنون بالمواضيع الأقل حظوة في الفضاء الأكاديمي السوسولوجي اليمني ويتأرجح إنتاجهم بين الإنتاج السوسولوجي المفتوح للعموم والاعتناء بقضايا أدبية وفكرية عامة وبعضهم أكثر اهتماماً بالثقافة الشعبية، ولكن بشيء من البعد عن المضمون السوسولوجي.

